الصفة اذا اتت بالتاء منصرف كقولهم ارمل للفقير فان مونثه ارملة وشمل
افعل ما مونثه فعلاء كحمراء واحمر وما مونثه فعلى كحبلى وكبرى وما لا مونث
له كاكمر لعظيم الكمرة لكن قوله ممنوع تانيث بتا شامل له ويشمل ايضا ما اسميته
عارضة كادهم ووصف معطوف على زايدا او يجوز ان يكون مبتدا محذوف الخبر كما
تقدم في زايدي فعلان واصلي نعت له وهو الذي سوغ الابتدا به اذ اجعل مبتدا
ووزن معطوف على وصف وممنوع حال من افعل وبتا متعلق بتانيث ثم صرح
بمفهوم قوله اصلي فقال والغين عارض الوصفية كاربع يعني ان وزن افعل
اذا كان اسما ووصف به فوصفيته غير معتد بها في المنع لعروضها وذلك كاربع
فانه اسم من اسماء العدد لان العرب وصفت به فقالوا مررت بنسا اربع فهو
منصرف ولا اثر لوصفيته وكذلك رجل ارنب اي ذليل واصله الارنب وكما يلغي
عارض الوصفية فكذلك يلغي عارض الاسمية والى ذلك اشار بقوله وعارض
الاسمية وهو عكس اربع ومعناه ان افعل يكون في الاصل صفا فيجري مجرى
الاسماء فتلغى اسميته ويمنع من الصرف على مقتضى الاصل وقد مثل ذلك بقوله
فالادهم القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع من اسماء القيد
ادهم وهو في الاصل وصف لاسود ثم استعمل استعمال الاسماء فالغيت فيه الاسمية
وبقي غير منصرف على مقتضى الاصل فتقول مررت بادهم اي بقيد ومثل ادهم
في ذلك ارقم لنوع من الحيات واسود للحية ايضا والادهم مبتدا والقيد بدل منه
بدل الشي من الشي وانصرافه منع خبر المبتدا ولكونه متعلق بمنع وفي الاصل
متعلق بوضع ثم ان من الاسماء التي على وزن افعل ما جا فيه الصرف ومنع الصرف
والى ذلك اشار بقوله واجدل واخيل وافعا مصروفة وقد ينلن المنعا اجدل
اسم للصقر واخيل اسم لطاير ذي خيلان وافعا اسم لضرب من الحيات وليست
هذه الاسماء صفات لا في الاصل ولا في الاستعمال فحقها الصرف ولذلك صرفها
اكثر العرب وبعض العرب يمنعها من الصرف ووجهه انه لاحظ فيها معنى الصفة
وهو ظاهر في اجدل لانه من الجدل وهو القوة واخيل لانه من الخيل وهو الكثير
الخيلان وفهم من قوله مصروفة وقد ينلن ان الصرف هو الكثير ثم اشار الى النوع

قوله خيلان [illegible] وكسر الخاء [illegible] النقطة السوداء التي تكون في الوجه مثلا وهو [illegible]

الرابع

الرابع مما لا ينصرف في النكرة فقال ومنع عدل مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث
واخر يعني ان هذه الاسماء الثلاثة التي ذكرها في البيت يمتنع صرفها للعدل والوصف
اما مثنى فهو وصف وهو معدول عن اثنين اثنين فاذا قلت جاء القوم مثنى فمعناه جاء
القوم اثنين اثنين فعدل عن اثنين اثنين الى مثنى واما ثلاث فهو ايضا وصف وهو
معدول عن ثلاثة ثلاثة فاذا قلت مررت بقوم ثلاث فمعناه مررت بقوم ثلاثة
ثلاثة واما اخر فهو ايضا وصف وهو معدول عن الالف واللام وذلك لانه جمع
لاخرى انثى الآخر وحق ما كان كذلك ان يستعمل بال او بالاضافة فعدل عن استعماله
من ذلك وقيل غير ذلك والمشهور ما ذكرته ثم قال ووزن مثنى وثلاث كهما من
واحد لاربع فليعلما يعني ان موازن مثنى وثلاث من الفاظ العدد المعدولة مثل
هذين الوزنين في امتناع الصرف للعدل والوصف فتقول مررت بقوم موحد واحاد
ومثنى وثناء ومثلث وثلاث ومربع ورباع ووزن مبتدا والخبر في قوله كهما في
مثلها والكاف داخل للتشبيه على الضمير لضرورة الوزن ومن واحد وما بعده في
موضع الحال من الضمير المستتر في الخبر ثم اشار الى النوع الخامس فقال وكن لجمع
مشبه مفاعلا او المفاعيل بمنع كافلا يعني ان الجمع المشبه مفاعل او مفاعيل
في كونه مفتوح الفا وثالثه الف بعدها حرفان كمفاعل او ثلاثة احرف وسطها
ساكن كمفاعيل يمتنع صرفه لقيام الجمع فيه مقام علتين وهما الجمع وعدم
النظير في الواحد وشمل قوله مفاعل ما اوله الميم كمساجد وما اوله غيرها كدراهم
وشمل المفاعيل ما اوله ميم كمصابيح وما ليس اوله ميم كدنانير وكافلا خبر كن
وبمنع متعلق بكافلا ومفاعل مفعول بمشبه ثم ان من هذا الجمع ما يجي معتل
اللام وهو قسمان احدهما ما قلبت فيه الكسرة التي بعد الالف فتحة فانقلبت
اليا الفا نحو عذارا ولا اشكال في منع التنوين منه والاخر ما استثقلت فيه
الضمة فحذفت ولحقه التنوين والى ذلك اشار بقوله وذا اعتلال منه كالجواري
رفعا وجرا اجره كساري يعني ان ما كان من الجمع المعتل اللام مثل
جوار في كونه على ما ذكر من حذف الحركة يجري مجرى سار في لحاق التنوين في حالة
الرفع والجر فتقول هذه جوار ومررت بجوار وسكتم حالة النصب

قوله ولا اشكال الخ [illegible] مقصور اه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)